المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- المُؤَلَّفَاتَ فِي إِعْجَازِ الْقِرَاءَاتِ (دِرَاسَةً وَصْفِيَّةً) .
  أ.د.عادل بن إبراهيم رفاعي.
- الْقِرَاءَاتُ الْفَرْشِيَّةُ الشَّاذَّةُ الْمَرْوِيَّةُ عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَمْرِو بن الْعَلَاءِ البُصْرِيِّ (ت:١٥٤هـ) فِي سُورَةِ البَقَرَةِ (جَمْعًا وتَوْجِيهًا).
  د. سامي يحيى هادي عواجي .
- طُرُقُ رِوَايَةِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ الْمُسْنَدَةِ.
  د.إبراهيم بن عبد الرحيم بن حافظ حسين .
- نُصُوص مِنَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ لِلْإِمَامِ أَحْمَد (جَمْعًا ودِرَاسَةً) (مِنْ خِلَالِ كِتَابِ نَوَاسِخِ الْقُرْآنِ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ).
  د.حامد بن راضي مصلح الروقي.
- زِيَادَاتُ الدُّمْيَاطِي عَلَى غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عُزَيْرٍ (جَمْعًا ودِرَاسَةً).
  د. فيصل بن حمود المخيمر الشمري .
- تَحْبِيرُ نَظْمِ الجُمَانِ فِي تَفْسِيرِ أُمِّ القُرْآنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّد الجُذَامِيِّ الأَرْكَشِيِّ المَالِكِيِّ (ت: ٧٢٣ هـ) (دِرَاسَةً وَتَحْقِيقًا).
  أ.د. إبراهيم بن صالح عبد الله الحميضي .

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد السادس- السنة الثالثة- رجب ١٤٤١هـ -فبراير ٢٠٢٠م

مجلة تعظيم الوحيين

القِرَاءَات الفَرْشِيَّة الشَّاذَّة

المَرْوِيَّة عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَمْرُو بنِ الْعَلاَءِ الْبُصْرِيِّ (ت: ١٥٤هـ) في سُورةِ البَقَرَة.

(جمعاً وتوجيهاً)

د/ سامي يحي هادي عواجي

أستاذ مساعد بقسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة

المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

Smi1409@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

مُلخَّص البَحث

موضوع البحث:

يجمع هذا البحث المرويات الشَّاذَّة عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشَّاذَّة.

أهداف البحث:

- الوقوف على المرويات عن الإمام أبي عمرو البصري، ومعرفة سعة اطلاعه في اللغة.
- حصر القراءات الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة .
- فتح الآفاق أمام الباحثين؛ لدراسة القراءات الشَّاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة.

مشكلة البحث: الإجابة عن الآتي:

- كم عدد المرويات الشَّاذَّة عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة؟
- هل لهذه المرويات الشَّاذَّة وجه في اللغة العربية؟
- ما سبب شذوذ هذه القراءات المروية عن الإمام أبي عمرو البصري؟

نتائج البحث:

- جميع المواضع المذكورة في البحث وافقت وجه من وجوه العربية.
- السبب الرئيس في شذوذ المرويات المذكورة في هذا البحث هو انقطاع السند.

الكلمات الدَّالَّة (المفتاحيَّة):

أبو عمرو – البصري – البقرة – القراءات – الشَّاذَّة.

مجلة تعظيم الوحيين

المُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

لم ينل كتاب من كتب الأمم السابقة مثل ما نال القرآن من عناية ربانية، حيث تولى الله حفظه بنفسه، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[الحجر: ٩]، وإنَّ من أسباب حفظه بعد حفظ الله تعالى له، أن قيَّضَ الله لهذا القرآن العلماء والقرَّاء، فحفظوه في الصدور، ودونوه في السطور، فاشتغل العلماء بالاهتمام بكل ما فيه من منافع وعلوم، فدوَّنوا ما استخلصوه وما استخرجوه من هذا الكتاب العظيم.

وإنَّ من أهم تلك العلوم التي اجتهد فيها العلماء قديماً وحديثاً علم القراءات، فقد أكثر العلماء التصنيف، والتأليف في هذا العلم ؛ لشرفه، ولتعلقه بكلام الله عَزَّوَجَلَّ، فأفردوا مؤلفات في القراءات المتواترة وأخرى في الشَّاذَّة، وأخرى حوت الأمرين معاً، والقراءات المتواترة عن القرَّاء السبعة معروفة ومشهورة، وأمَّا المرويات الشَّاذَّة المنسوبة إلى أحد منهم فقليل من اهتم بها، فهي منثورة في كثير من كتب القراءات، والتفسير، ومعاني القرآن، واللغة، فأحببت أن أجمعها وأبين أثرها على المعنى، ووجهها من العربية، فلما وجدت هذه المرويات كثيرة، لا يتسع لها طبيعة هذا البحث، اقتصرت على قارئ من القرَّاء السبعة، وهو الإمام أبو عمرو البصري، وجمعت ما وقفت عليه من مرويات شاذة مروية عنه في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشَّاذَّة؛ ليكون هذا البحث المتواضع الذي بين يديكم.

فاستعنت بالله لأخوض غمار هذا الموضوع، وأسبر غور كتب العلماء، لأخرج المواضع التي أقف عليها من القراءات الشَّاذَّة المروية عن أبي عمرو في سورة البقرة، وجعلت عنوان البحث:

« القراءات الفرشية الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ».

أسأل الله التوفيق والسداد، والهداية إلى سبيل الرشاد، إنه سميع مجيب، وممن دعاه قريب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

حدود البحث:

تنحصر حدود هذا البحث فيما يلي:

١- حصر القراءات الفرشية الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشَّاذَّة.

٢- توجيه المرويات الشَّاذَّة الواردة في البحث.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-تعلق الموضوع بعلم القراءات، وهو علم من علوم القرآن، وكما قيل شرف العلم من شرف المعلوم، ولا أشرف من كتاب الله عَزَّوَجَلَّ.

٢-مكانة قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري، حيث إنها من أفصح القراءات القرآنية كما ذكر السيوطي في الإتقان حيث قال: «وأصحُّ القراءات سنداً نافع وعاصم، وأفصحها أبو عمرو والكسائي» [(١)].

(١) انظر: **الإتقان في علوم القرآن**، للسيوطي ،(٢/ ٥٢٧).

٣-لا يخفى ما للقراءات الشَّاذَّة من مكانة وأثر كبير في إثراء اللغة العربية، فنجد كثيراً من النحويين يوردون كثيراً من هذا النوع في كتبهم.

٤-حفظ القراءات الشَّاذَّة لبعض اللهجات العربية القديمة، التي ربما اندثر بعضها، ولم تعد تُستخدم عند العرب، ولقد حوت المرويات الشَّاذَّة عن أبي عمرو الكثير منها؛ فبدراستها إحياء لها.

٥- قلة المؤلفات والبحوث التي تعرضت لدراسة القراءات الشَّاذَّة المروية عن أحد القرَّاء العشرة.

٦- الرغبة في تمييز رواة وطرق أبي عمرو الشَّاذَّة من المتواترة.

٧- الرغبة في الوقوف على المرويات الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة، من خلال كتب القراءات الشاذَّة، ومعرفة وجهها من العربية.

٨- الوقوف على جهود الأئمة القرَّاء في خدمة هذا العلم الجليل، والوقوف على شيء مما كتبوه عن هذه المرويات الشَّاذَّة؛ لكي لا تضيع جهودهم.

الدِّراسات السَّابقة:

بعد البحث والتنقيب فيما تحت يديّ من البحوث والمؤلفات والرسائل العلمية وجدت أربع رسائل علمية اعتنت بجمع القراءات الشَّاذَّة المروية عن القراءة العشرة، وهي:

١- القراءات الشاذَّة الواردة عن القرَّاء العشرة، منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه، إعداد الباحث: مجتبى محمود عقلة بني كنانة، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة اليرموك، بدولة الأردن.

٢- القراءات الشاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة «جمعاً وتحليلاً»، من أول أبواب الأصول إلى آخر فرش حروف سورة الأنعام، إعداد الباحث: محمود رمضان مصطفى دياب، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٣- القراءات الشاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة «جمعاً وتحليلاً»، من أول فرش سورة الأعراف إلى آخر فرش سورة الكهف، إعداد الباحث: ناصر رزق عبدالفتاح عبدالصمد، وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٤- القراءات الشاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة «جمعاً وتحليلاً»، من أول فرش سورة مريم إلى آخر سورة الناس، إعداد الباحث: عبدالحليم جاب الله عويس، وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٥- وهناك مشروع لكرسي الملك عبدالله للقرآن وعلومه في الجامعة الإسلامية بعنوان: «موسوعة القراءات الشاذة» جمعوا فيه القراءات الشاذة من أول القرآن إلى نهاية سورة البقرة، ثم أكمل في رسائل علمية لطلاب الدكتوراه في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بعنوان: « معجم القراءات الشاذة وتوجيهها»[(١)].

وبعد المقارنة بين هذه الرسائل وبين هذا البحث الذي بين أيديكم، يمكن القول بأن الفرق يتضح من خلال عنوان وحدود البحث، فهذا البحث خاص بحصر جميع المرويات الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشَّاذَّة، بينما الرسائل العلمية السابقة عامة لجميع القرَّاء العشرة، جُمعت من كتب القراءات والتفسير وغيرها، وهذا من وجهة نظر الباحث لا يستقيم؛ لصعوبة الرجوع إلى جميع المصادر التي يمكن من خلالها حصر هذه المرويات الشَّاذَّة، فمثلاً نجد الإمام أبا عمرو من أئمة اللغة والنحو والقراءات، فالنقل عنه يكون من كتب اللغة والمعاجم والنحو وكتب التفسير والقراءات المتواترة والشَّاذَّة، أضف إلى ذلك أنَّه روى عنه خلق كثير، فيلزم من هذا أن يُقتفى أثر جميع رواته؛ لجمع المواضع المروية عنه؛ ولذلك نتج عن هذا عدم حصر جميع الكلمات الشَّاذَّة المروية عن أبي عمرو البصري في سورة البقرة[(٢)]؛ وذلك لعدم

(١) نوقشت منها رسالة واحدة للطالب خليل بن محمد الطالب من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الأنعام.

(٢) مثلًا في رسالة القراءات الشَّاذَّة الواردة عن القرَّاء العشرة، لمجتبى محمود عقلة، لم يذكر الباحث (٣٠) رواية شاذة لأبي عمرو في سورة البقرة فقط، ويمكن تقسيم هذه الروايات إلى قسمين: الأول: مرويات شاذة لم يذكرها الباحث لأحد

الرجوع إلى جميع المصادر المختلفة، ولعدم توفر بعض المصادر المهمة لديهم؛ والتي بها عدد كبير من هذه المرويات الشَّاذَّة، ككتاب جامع القراءات للروذباري، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري، والمغني في القراءات للنوازوازي، والتقريب والبيان في شواذ القرآن للصفراوي، وغيرها، وقد وجدت في هذه المصادر بعض الروايات الشاذَّة التي لم تُذكر في غيرها، فالأفضل من وجهة نظر الباحث أن تُجمع المرويات الشَّاذَّة لكل قارئ على حدة، حتى يسهل حصر جميع المرويات الشَّاذَّة الواردة عن القرَّاء العشرة، وكذلك يسهل الرجوع إلى جميع المصادر الممكنة؛ لحصر هذه المرويات، فبالتالي تسهل دراستها وتوجيهها ومعرفة سبب شذوذها؛ بعرضها على أركان القراءة الصحيحة، وهو ما فعلتُه في هذا البحث الذي بين أيديكم، وبالله التوفيق.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفصل، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، أتت على النحو التالي:

١ - **المقدمة** واشتملت على:

- حدود البحث.
- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

من القرَّاء العشرة وعددها (٢٢) رواية، وهي: (فِي ظُلُمَاتٍ) [١٧]، (فَمَن تَبِعَ هَدْيَ) [٣٨]، (أَرْبِعِينَ لَيْلَة) [٥١]، (حِطَّةً) [٥٨]، (تَشَّابَهُ) [٧٠]، (وَمَا هُم بِضَارِّي) [١٠٢]، (مُلْكُ) [١٠٧]، (وُلْداً) [١١٦]، (ويُعَلِّمُهُمْ) [١٢٩]، (لِئَلاَّ تَكُونَ) [١٥٠]، (يَتَطَوَّفَ) [١٥٨]، (يَلْعَنُهُمُ) [١٥٩]، (ولا يُكَلِّمُهُمُ) [١٧٤]، (والمُوفِينَ) [١٧٧]، (وَأَنتُم عَكِفُونَ) [١٨٧]، (لِتَحْكُمَ) [٢١٣]، (لِمَنْ أَرَادَ أن تَتِمَّ الرَّضَاعَةُ) [٢٣٣]، (تَوَلَّوْا إلا قليلٌ) [٢٤٦]، (بَصْطَةً) [٢٤٧]، (فَبَهَتَ) [٢٥٨]، (فَصُرَّهُنَّ) [٢٦٠]، (فَنَاظِرَةٌ) [٢٨٠].

الثاني: مرويات شاذة ذكرها الباحث، لكن لم يذكر رواية أبو عمرو فيها، وعددها (٨) روايات، وهي: (وَقُثَّائِهَا) [٦١]، (تُرَدُّونَ) [٨٥]، (جَبْرَائِيلَ) [٩٧]، (حتَّى يَبْلُغَ الهَدِيُّ) [١٩٦]، (نُبَيِّنُهَا) [٢٣٠]، (القَيَّامُ) [٢٥٥]، (نَنشُرُهَا) [٢٥٩]، (وَرُسْلِهِ) [٢٨٥].

ومن هنا تتضح الإضافة التي يمكن أن يضيفها هذا البحث، وكذلك مع ما فيه من بيان توجيه كل رواية شاذة وردت في سورة البقرة، وهو الذي لم يفعله الباحث في رسالته المذكورة آنفا.

- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

٢- **التمهيد**: التعريف بمصطلحات البحث، وتحته خمسة مطالب:

- **المطلب الأول**: التعريف بعلم القراءات.
- **المطلب الثاني**: التعريف بالأصول، والفرش.
- **المطلب الثالث**: التعريف بالقراءة الشَّاذَّة.
- **المطلب الرابع**: التعريف بالإمام أبي عمرو بن العلاء البصري.
- **المطلب الخامس**: التعريف بكتب الشواذ.

٣- الفصل: القراءات الفرشية الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ، جمعاً وتوجيهاً.

٤- **الخاتمة**، وفيها أهم **النتائج والتوصيات**. ثم فهرس **المصادر والمراجع**.

منهج البحث:

التزمتُ في بحثي هذا المنهجَ الاستقرائي في حصر القراءات الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ، ملتزمًا الخطواتِ العمليةَ التّالية:

١- أكتب الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، ثم أوضح القراءة الشَّاذَّة وأرسمها بالرسم الإملائي؛ لأنها ليست بقرآن.

٢- أحصر جميع المرويات الفرشية الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة الواردة في كتب القراءات الشَّاذَّة الآتية: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)،

والمحتسب لابن جني (ت: ٣٩٢هـ)، والكامل للهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، وجامع القراءات للروذباري (ت: ٤٨٩هـ)، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ)، والمغني في القراءات للنَّوْزَاوَازِي (من علماء القرن السادس الهجري)، وشواذ القراءات للكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري (ت: ٦١٦هـ)، والتقريب والبيان في شواذ القرآن للصفراوي (ت: ٦٣٦هـ).

٣- أوثق في الحاشية كل الكتب التي استخرجت منها كل قراءة، سواء وجدتُها في كتاب واحد أم في الكتب التسعة المختارة جميعها.

٤- لا أذكر القراءات الشَّاذَّة المروية عن أبي عمرو إذا كانت صحيحة عند أحد من القرَّاء العشرة.

٥- أنسب القراءة الشَّاذَّة عن أبي عمرو إلى كل من رواها من رواته؛ سواء كان واحداً أم أكثر.

٦- أوجه القراءات الواردة في البحث توجيهاً مختصراً.

٧- أوثق المعلومات الواردة في البحث من مظانها ومصادرها الأصلية.

٨- أترجم ترجمة موجزة لرواة أبي عمرو عند أول موضع من مواضع الدراسة فقط، ولا أترجم لغيرهم.

٩- ألتزم في كتابة البحث قواعد الإملاء وعلامات الترقيم الحديثة.

مجلة تعظيم الوحيين

تمهيد

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات:

أولاً: التعريف به:

القراءات: جمع مؤنث سالم، مفرده: قراءة، مصدر قرأ [١].

وفي الاصطلاح: عرَّفها الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: « القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة» [٢].

وعرَّفها المرعشي بقوله: «علم مذاهب الأئمة في قراءات نظم القرآن»[٣].

وقال البنَّا في تعريفها: « علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف، والإثبات، والتحريك، والتسكين، والفصل، والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع» [٤].

ويمكن أن يقال: القراءة: مذهب إمام من القرَّاء في القرآن يخالف فيه غيره في بنية الكلمة أو حركتها.

(١) انظر: **لسان العرب** لابن منظور (١/ ١٢٨)، **والقاموس المحيط** للفيروز آبادي (١/ ٤٩).
(٢) انظر: **منجد المقرئين** (ص: ٣).
(٣) انظر: **ترتيب العلوم** (ص: ١٣٥).
(٤) انظر: **إتحاف فضلاء البشر** (١/ ٦٧).

المطلب الثاني: التعريف بالأصول، والفرش[١]:

قسَّم علماء القراءات مسائلَ هذا العلم إلى قسمين:

القسم الأول: الأصول، أي: أصول القراءات، وهي تعني: القواعد المطَّردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتطَّرد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، بحيث إذا ذُكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يُقيَّد؛ يدخل تحته كل ما كان مثله، فمثلاً: التفخيم في لام لفظ الجلالة إذا سُبقت بفتح أو ضم؛ يكون مطَّرداً في جميع القرآن.

وإنما سمِّيت الأصولُ أصولاً؛ لأنها يكثر ورودها ويطَّرد حكمها على جزئيَّاتها.

والأصول التي يذكرها علماء القراءات هي: الاستعاذة، والبسملة، وسورة أم القرآن، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمزتان من كلمة، والهمزتان من كلمتين، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والسكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ووقف حمزة وهشام على الهمز، والإدغام الصغير، والكلام في ذال «إذ»، ودال «قد»، وتاء التأنيث، ولام «هل» و«بل»، وحروفٍ قرُبت مخارجُها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ومذاهب القرَّاء في الراءات واللامات، والوقف على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة، وياءات الزوائد.

وهذا القسم لا أتناوله في المواضع التي جمعتها في هذا البحث.

القسم الثاني: الفرش: وهو الكلمات التي يقلُّ دورها وتكرارها من حروف القراءات المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطَّرد غالباً، فإن الفرش إذا ذُكر فيه حرف فإنه لا يتعدى أول حرف من تلك السورة إلا بدليل أو إشارة أو نحو ذلك، وقد أطلق عليها القرَّاء فرشاً؛

(١) انظر: **شرح شعلة** للموصلي (٢/ ٥)، **وإبراز المعاني** لأبي شامة (ص ٣١٧-٣١٩)، **وسراج القارئ** لابن القاصح (٢/ ٦٧٠-٣٧٧)، **وشرح طيبة النشر** لابن الناظم (٢/ ٧١١)، **ومقدمات في علم القراءات** لأحمد القضاة وزميليه (ص: ٨٤).

لانتشارها، كأنها انفرشت وتفرَّقت في السور وانتشرت؛ ولأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة.

ويبتدئ علماء القراءات بذكر الفرش من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الناس.

مثاله: ما ورد في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾[البقرة: ١٠]؛ فقد قرأ الكوفيون وهم: عاصم وحمزة والكسائي؛ بفتح الياء، وإسكان الكاف، وتخفيف الذال، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر؛ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال، هكذا: (يُكَذِّبُونَ)[1].

قال الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَ يَاؤُهُ بِفَتحٍ ولِلبَاقِينَ ضُمَّ وثُقِّلا[2]

وهذا القسم هو الذي جمعت مواضعه في سورة البقرة، وهو الذي عنيته بقولي في عنوان البحث: «القراءات الفرشية»؛ فإني جمعت القراءات الفرشية الشَّاذَّة عن أبي عمرو، دون المرويات الواردة عنه في الأصول.

المطلب الثالث: التعريف بالقراءة الشَّاذَّة:

من حيث اللغة: فالقراءة مصدر قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً، بمعنى: تلا، والشَّاذَّة: اسم فاعل من شذَّ يشذُّ شذًّا وشُذُوذًا فهو شاذ. وبالرجوع إلى قواميس اللغة في مادة (ش ذ ذ) وجدت ما يلي:

(١) انظر: **التيسير** للداني (ص: ٧٢)، **والكافي** لابن شُريح (ص: ٣٠٤)، **والإقناع** لابن الباذش (٢/ ٥٩٧).
(٢) انظر: **متن حرز الأماني ووجه التهاني**، المشهور بالشاطبية، بيت رقم: ٤٤٦.

جاء في تهذيب اللغة للأزهري ما يأتي:

« شذ الرجل إذا انفرد عن أصحابه، وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ، وشذاذ الناس الذين ليسوا في قبائلهم، وشذاذ الناس متفرقوهم»[١].

وجاء في القاموس المحيط لفيروز آبادي: «شذ يشذ شذًا وشذوذًا: ندر عن الجمهور، والشذاذ: القلال، والذين لم يكونوا حيهم ومنازلهم»[٢].

وقال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة: «شذ: الشين والذال يدل على الانفراد والمفارقة، شذ الشيء يشذ شذوذاً، وشذاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم، وشذان الحصى المتفرق منه»[٣].

وجاء في لسان العرب لابن منظور: «شذذ: شذ عنه يشذ ويشذ: انفرد عن الجمهور، وندر فهو شاذ، وأشذه غيره..وشذان الحصى ما تطاير منه»[٤].

من هذا يتبين أن هذه المادة (ش ذ ذ) يدور معناها حول التفرد والقلة والندرة والاعتزال[٥]، فالقراءة الشَّاذَّة على هذا المعنى اللغوي هي: القراءة التي انفردت وخرجت عمَّا عليه الجمهور، وهي في الوقت نفسه نادرة وغريبة، ولذلك قال علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ): «وكفى بهذه التسمية -أي: الشاذ- تنبيهاً على انفراد الشاذ وخروجه عمَّا عليه الجمهور»[٦].

(١) انظر: **تهذيب اللغة** للأزهري (١١/ ٢٧١).
(٢) انظر: **القاموس المحيط** لفيروز آبادي (١/ ٣٦٧-٣٦٨).
(٣) انظر: **معجم مقاييس اللغة** لابن فارس (٣/ ١٨٠).
(٤) انظر: **لسان العرب** لابن منظور (٣/ ٤٩٤-٤٩٥).
(٥) راجع: ما كتبه الدكتور محمد سالم محيسن حول هذا الموضوع في كتابه: **في رحاب القرآن** (ص: ٤٣٣).
(٦) انظر: **جمال القرَّاء** للسخاوي (١/ ٢٣٤).

وأمَّا القراءة الشَّاذَّة بالمعنى الاصطلاحي، فإن معرفة ذلك يقتضي الرجوع إلى المقياس الذي وضعه القرَّاء لقبول القراءات، والرجوع إلى تقسيمهم لأنواع القراءات، وعلى هذا الأساس نعرف ما يُقبل من القراءات ومالا يُقبل، والقراءات الشَّاذَّة هي من القسم الثاني.

فأقول: إن المقياس الذي استعمله العلماء كأساس لقبول القراءات يرجع إلى ثلاثة أشياء: تواتر القراءة أو صحة الإسناد مع الشهرة والاستفاضة، وموافقتها لأحد المصاحف العثمانية، وصحتها من جهة العربية.

وقد أدرك القدماء أهمية هذا المقياس، كما أنهم قد تصور في أذهانهم مفهوم القراءة الشَّاذَّة، وذلك من خلال تقييمهم للقراءات، إلا أنهم لم يضعوا اهتمامهم في وضع تعريف للقراءة الشَّاذَّة. غاية ما في الأمر أن هذا الموضوع ماثل في أذهانهم، وأمَّا معرفة القدماء بمقياس قبول القراءات فتتجلى في النصوص التالية: فقد أورد السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ) في كتابه «جمال القراء» خبر عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فقال: « قال خلاد بن يزيد الباهلي (ت: ٢٢٠ هـ)، قلت: ليحيى بن عبدالله بن أبي مليكة (ت: ١٧٣ هـ)، أنَّ نافعاً حدثني عن أبيك عن عائشة أنها كانت تقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[النور: ١٥] وتقول: إنما هو من ولق الكذب، فقال يحيى: ما يضرك أن لا تكون سمعته عن عائشة، نافع ثقة على أبي، وأبي ثقة على عائشة، وما يسرني أني قرأتها هكذا ولي كذا وكذا..، قلت: ولم أنت تزعم أنها قد قرأت؟ قال: لأنه غير قراءة الناس، ونحن لو وجدنا رجلاً يقرأ بما ليس بين اللوحين، ما كان بيننا وبينه إلا التوبة أو ضرب عنقه...» [(١)].

وقد أفاد هذا النص أن يحيى لا يقبل القراءة المذكورة؛ لأنها غير مشهورة بين الناس، رغم أن رواته ثقات، كما أن هذه القراءة لا تخالف الرسم العثماني، فيحيى طبق مقياس «الشهرة والاستفاضة»، ولما لم يجده في هذه القراءة أنكرها.

(١) انظر: المصدر السابق (١/ ٢٣٤).

ونجد أبا عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ) يقول: «المقصد من القراءة الشَّاذَّة تفسير القراءة المشهورة وتبيين معانيها، وذلك كقراءة عائشة وحفصة (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)»[١]، يتضح من هذا النص أنَّ أبا عبيد القاسم بن سلام أعطى مثالاً للقراءة الشَّاذَّة، وهذه الزيادة ليست في الرسم العثماني فسميت شاذة.

وفي القرن الرابع الهجري نجد اتجاه العلماء نحو هذا المقياس القرائي يسير بشكل واضح، فهذا ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) ذكر في تفسيره جامع البيان: «أنَّ كل ما كان مستفيضاً في قَرَأة الإسلام من القراءة فهو الصواب الذي لا يجوز خلافه»[٢]. وقال في موضع آخر من تفسيره: «غير جائز لنا أن نشهد بشيء ليس في مصاحفنا من الكلام أنه من كتاب الله»[٣]. وقال أيضاً: «وأولى ما قُرئ به كتاب الله من الألسن أفصحها وأعرفها دون أنكرها وأشذها»[٤].

وقال أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) : «وما وافق المصحف، وصح معناه، وقرأت به القرَّاء فهو المختار»[٥]. وهذا النص من الزجاج يعتبر تقدماً ملحوظاً في وضع صيغة تجمع الأركان الثلاثة لقبول القراءة، وهذا ما لم نعهده من قبل.

وهذه النصوص فيها دلالة واضحة على معرفة القدماء بما يُقبل من القراءات وما لا يُقبل، وما هو من قبيل الصحيح، وما هو من قبيل الشاذ، فساغ للمتأخرين أن يضعوا صيغة نهائية لتعريف القراءة الشَّاذَّة على المعنى الاصطلاحي، فلعل أول تعريف للقراءة الشَّاذَّة على المعنى الاصطلاحي هو ما قاله أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ) حيث

(١) انظر: **فضائل القرآن** لأبي عبيد (٢/ ١٥٤)، **والإتقان** للسيوطي (٢/ ٥٣٣).
(٢) انظر: **جامع البيان** للطبري (٢/ ١٠٥).
(٣) انظر: المصدر السابق (٧/ ٢١).
(٤) انظر: المصدر السابق (٨/ ٩٣).
(٥) انظر: **معاني القرآن وإعرابه** للزجاج (١/ ٣٦٧).

قال: «والقراءة الشَّاذَّة ما نُقل قرآناً من غير تواتر واستفاضة متلقاة بالقبول من الأمة كما اشتمل عليه المحتسب لابن جني وغيره»[1].

وقد استعمل ابن الصلاح في هذا التعريف لفظ «التواتر»، وهو ما لم نجده في النصوص السابقة، ولعلَّ السبب في ذلك يرجع إلى الضابط الذي وضعه العلماء للقرآن الكريم فقالوا: إن القرآن هو: ما نُقل بين دفتي المصحف نقلاً متواتراً[2].

ويتضح مما سبق أن القراءات الشَّاذَّة: هي ما فقدت ركناً أو أكثر من أركان القراءة المقبولة. كما عُرِّفت بأنها: كل قراءة بقيت وراء مقياس ابن الجزري الذي قال: « ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة، أُطلق عليها ضعيفة، أو شاذة، أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم»[3].

المطلب الرابع: التعريف بالإمام أبي عمرو بن العلاء البصري[4]:

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

زبَّان بن العلاء بن عمَّار بن العُريان، وقيل: العُريان بن العلاء بن عمَّار[5]، التميميُّ، ثم المازِنيُّ، أبو عمرو البصري، أمه من بني حَنِيْفَة، ومولده سنة (٦٨هـ) أو (٧٠هـ) بمكة، وقد نشأ بالبصرة، ومات بالكوفة أيام المنصور[6].

(١) انظر: **المرشد الوجيز** لأبي شامة (ص: ١٨٤).
(٢) انظر: **لطائف الإشارات** للقسطلاني (ص: ٦٩).
(٣) انظر: **النشر في القراءات العشر** لابن الجزري (١/ ٩).
(٤) انظر: **جمال القرَّاء** للسخاوي (٢/ ٤٥٠)، **وفيات الأعيان** لابن خلكان (٣/ ٤٦٦)، **وتهذيب الكمال** للمزي (٣٤/ ١٢٠-١٣٠)، **ومعرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ١٠٠-١٠٥)، **وسير أعلام النبلاء** للذهبي (٦/ ٤٠٧-٤١٠)، **وتاريخ الإسلام** للذهبي(٩/ ٦٨٣)، **وميزان الاعتدال** للذهبي (٤/ ٥٥٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٨٨-٢٩٢).
(٥) **اختلف في اسمه، وقيل: اسمه هو كنيته، أي: أبو عمرو بن العلاء، وما ذكرته أولًا هو الراجح.**
(٦) انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ١٠١)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٩٢).

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد القُرَّاء السبعة، وشيخُ القراءة والعربية، أوحد أهل زمانه، برز في الحروف، وفي النَّحو، وتصدَّر للإفادة مُدَّة، كان من أعلم النَّاس بالقراءات والعربية، والشعر، وأيام العرب، وكانت دفاتره ملءَ بيت إلى السقف، ثم تنسَّكَ فأحرقها، وقد انتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة، وانتصب للإقراء أيامَ الحسن البصري، وهو من التابعين.

قال الأخفش (ت: ٢١٥هـ): «مَرَّ الحسن البصري بأبي عمرو بن العلاء وحلقته متوافرة، والنَّاس عكوف، فقال: من هذا؟ قالوا: أبو عمرو، فقال: لا إله إلا الله، كادتِ العلماء تكون أرباباً»(١).

وقال إبراهيم بن إسحاق البغدادي الحربي (ت: ٢٨٥هـ) وغيره: «كان أبو عمرو من أهل السُنَّة»(٢).

وكان اختياره في قراءته التخفيف والتسهيل ما وجد إليه سبيلاً، وقد أطبق الناس على قراءته، وكانوا يشبهونها بقراءة ابن مسعود، وكان بعضهم يوصي بعضاً بقراءته(٣).

وقد انتشرت قراءةُ أبي عمرو البصري في فترة من الفترات خارج حدود البصرة، فهذا ابن الجزري يحكي حالَ زمانه، فيقول: «فالقراءة التي عليها النَّاس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يُلَقَّنُ القرآن إلاَّ على حرفه، خاصَّة في الفرش، وقد يُخطئون في الأصول، ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة، فتركوا ذلك لأنَّ شخصاً قَدِمَ من أهل العراق، وكان يُلَقِّن النَّاس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو، فاجتمع عليه خلق واشتهرت هذه القراءة عنه»(٤).

(١) انظر: **جمال القرَّاء** للسخاوي (٢/ ٤٥١).
(٢) انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ١٠٣).
(٣) انظر: **جمال القرَّاء** للسخاوي (٢/ ٤٥٠).
(٤) انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٩٢).

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

أخذ أبو عمرو بن العلاء القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، وأهل الكوفة، وليس في القُرَّاء السبعة أكثر شيوخاً منه.

فقرأ القرآن بمكة على مجموعة منهم: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر. وقرأ في المدينة على مجموعة منهم: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نِصَاح. وقرأ بالبصرة على: يحيى بن يَعْمُر، ونصر بن عاصم، والحسن البصري، وغيرهم. وقرأ بالكوفة على: عاصم بن أبي النَّجود.

رابعاً: رواة القراءة عنه:

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ويحيى بن المبارك اليزيدي، والعباس بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد التَّنُّوري، وشُجاع البَلخي، وحسين الجعفي، ومعاذ بن معاذ، ويونس بن حبيب النَّحوي، وسهل بن يوسف، وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس، وسلام الطويل، وسيبويه، وآخرون[1].

خامساً: وفاته:

لما حضرتِ الوفاةُ أبا عمرو كان يُغشى عليه ويفيق، فأفاق من غشية له، فإذا ابنُه بشرُ يبكي، فقال: «ما يُبكيك وقد أتت عليَّ أربع وثمانون سنة»[2]، وقد ذَكر غيرُ واحد أنَّ وفاته كانت سنة (١٥٤هـ)، قال الأصمعي: «عاش أبو عمرو ستًا وثمانين سنة».

وفي يوم وفاته جاء الناس يعزُّون أولادَه، فقال يونس بن حبيب: «نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبهًا له آخر الزمان، والله لو قُسِمَ علمُ أبي عمرو وزهدُهُ على مائة إنسان لكانوا

(١) سيأتي ترجمة رواته في الفصل الثاني بإذن الله، كل راوٍ في أول موضع ذُكر فيه.
(٢) انظر: **وفيات الأعيان** لابن خلكان (٣/ ٤٦٩).

كلُّهم علماءَ زهاداً، والله لو رآه رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لَسَرَّه ما هو عليه»[١].

المطلب الخامس: التعريف

أعني بها الكتب المؤلفة في القراءات فقط، دون كتب التفسير واللغة وغيرها التي احتوت على قراءات شاذة، وسواء كانت هذه المصنفات في القراءات الشَّاذَّة فقط أو احتوت في ثناياها على قراءات شاذة كثيرة، ولقد جمعت المواضع من تسعة كتب هي أمّهات كتب القراءات الشَّاذَّة، وسأعرِّف بهذه الكتب باختصار؛ لشهرتها، وسأرتبها بحسب وفيات مؤلفيها:

١- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، تأليف: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، وهو كتاب في شواذ القراءات، كتابه الموسوم بـ(البديع في القراءات)، رتبه مؤلفه على ترتيب السور؛ من سورة الفاتحة إلى سورة الناس[٢].

٢- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وهو كتاب مصنف للاحتجاج للقراءات القرآنية -من غير القراءات السبعة- وربطها بقواعد كلام العرب ولغاتها ولهجاتها، كما يغوص في أسرار العربية وأسرار بيانها، وفلسفة أصواتها؛ كلما سنحت له الفرصة ولاحت له المناسبة، في أسلوب عذب جميل، ولم يحصر المؤلف جميع القراءات الشَّاذَّة، وإنما يذكر ما شذ عن السبعة وغمض عن ظاهر أهل الصنعة[٣]، رتب المؤلف المواضع المذكورة في الكتاب بحسب ترتيب السور[٤].

---

(١) انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٩٢).

(٢) طُبع عدة طبعات بتحقيق: جوتهلف برجستراسر، أولها: طبعة المطبعة الرحمانية بمصر (ضمن سلسلة النشرات الإسلامية).

(٣) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٣٥).

(٤) طُبع عدة طبعات، منها طبعة دار سركين، بتحقيق: علي النجدي ناصف، والدكتور: عبدالحليم النجار، والدكتور: عبدالفتاح اسماعيل شلبي.

٣- **الكامل في القراءات الخمسين**، تأليف: أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، يعتبر كتاب الكامل موسوعة قرائية كبرى، أودع المصنف فيها نتاج ما عرفه في هذا العلم، وجعلها جامعة للطرق والروايات والقراءات الكثيرة الصحيحة منها والشاذ، وقد عبَّر ابن الجزري عن صبغة كتاب الكامل الموسوعيَّة فقال: « ألَّف كتابه الكامل الذي جمع فيه بين الذرّة وأذن الجرّة من صحيح وشاذ ومشهور ومنكر» [١]، يبحث الهذلي من خلال كتابه الكامل في مذاهب القرَّاء وبيان وجوه قراءاتهم ورواياتهم وطرقهم وأسانيدهم، إذ جمع الهذلي فيه خمسين قراءة عن أئمة الأمصار الخمسة من ألف وأربعمائة وتسع وخمسين روايةً وطريقاً[٢].

٤- **جامع القراءات**، تأليف: أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذباري (كان حيًّا سنة: ٤٨٩هـ)، ضمَّن المصنف كتابه قراءات الأئمة العشرة المشهورين، واختيار أحد عشر إماماً آخرين، ولم يقتصر على ذكر راويين لكل قارئ بل ذكر في كتابه مشهوري الرواة عن كل قارئ، فمثلاً: اختار لأبي عمرو خمسة وعشرين راوياً، ولكل راوٍ عدة طرق، وهكذا، وقد جمع بين دفتي كتابه كمًّا عظيمًا من القراءات المتواترة والشَّاذَّة، فهو بمثابة ديوان جامع للقراءات بأنواعها[٣].

٥- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، تأليف: أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ)، ضمّن المصنف كتابه قراءات الأئمة العشرة المشهورين من غير اشتراط الصحة، لذلك صنفه ابن الجزري فيمن جمعوا ما وصل إليهم ولم يشترطوا الصحة[٤]، ولذلك فإن هذا الكتاب اشتمل على كثير من القراءات الشَّاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة، وأمَّا ما خرج عن القرَّاء العشرة فإنه لا يذكره إلا نادراً، سار في ذكر الخلاف بين القرَّاء في الفرش على ترتيب المصحف[٥].

---

(١) انظر: **منجد المقرئين** لابن الجزري (ص: ٥٨).

(٢) أفضل طبعة للكتاب: طبعة جامعة طيبة، بتحقيق: الدكتور: عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان.

(٣) وهو مطبوع، بتحقيق: الدكتورة: حنان عبدالكريم العنزي.

(٤) انظر: **منجد المقرئين** لابن الجزري (ص: ١٩).

(٥) طُبع عدة طبعات، منها طبعة بتحقيق الدكتور: إبراهيم الدوسري.

٦- **المغني في القراءات**، تأليف: محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النَّوْزَاوَازِي (أحد علماء القرن السادس الهجري)، ذكر المصنف في كتابه اختلاف القرَّاء في الأصول والفرش يبدأ بالقراءات العشر ثم يعطف الشواذ عليها، الكتاب مليء بالقراءات الشَّاذَّة، سار على ترتيب المصحف في ذكر اختلاف القرَّاء في الفرش من الفاتحة إلى الناس[١].

٧- **شواذ القراءات**، تأليف: أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (أحد علماء القرن السادس الهجري)، هذا الكتاب من المصادر المهمة في شواذ القراءات؛ لأنه جمع كثير من القراءات الشَّاذَّة، فقد احتوى على مادة غزيرة ملأت ما يربو على ثلاثين ألف جذاذة، كلها قراءات شاذة منسوبة إلى أصحابها أو غير منسوبة، مرتبة على ترتيب السور[٢].

٨- **إعراب القراءات الشواذ**، تأليف: أبو البقاء العُكْبَري (ت: ٦١٦هـ)، يتناول المصنف إعراب القراءات الشَّاذَّة في القرآن الكريم كله من أول سورة الفاتحة وحتى آخر سورة الناس، آية آية وسورة سورة، ولم يقتصر على إعراب القراءات الشَّاذَّة، وإنما أعرب كذلك القراءات السبع والقراءات العشر[٣].

٩- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، تأليف: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت: ٦٣٦هـ)، اعتمد المصنف في تصنيف كتابه على كتب القراءات المختلفة التي أجازه شيوخه بها، فاستجمع الروايات والطرق من تلك الكتب؛ مما يتعلق بروايات القراءات الشَّاذَّة، ثم أفرغ تلك الروايات وتلك الطرق في كتابه هذا في قالب محكم، وأسلوب مختصر بديع، قسم تلك القراءات إلى أصول وفرش، فبدأ بالأصول ثم الفرش، ورتب الخلاف في الفرش على ترتيب المصحف[٤].

(١) وهو مطبوع بتحقيق الدكتور: محمود كابر الشنقيطي.
(٢) وهو مطبوع بتحقيق الدكتور: شمران العجلي.
(٣) وهو مطبوع بتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز.
(٤) الكتاب حُقق كرسائل علمية في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قام على تحقيقه ثلاثة من الباحثين، وهم: أحسن سخاء، ويحيى عسيري، ونايف الزهراني، والكتاب لم يطبع بعد إلى الآن.

فصل

القراءات الفرشية الشَّاذَّة

المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة

(جمعاً وتوجيهاً).

القراءات الفرشية الشَّاذَّة المروية عن الإمام أبي عمرو البصري في سورة البقرة، وهي على النحو الآتي:

١- روى الأصمعي[١] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ [البقرة: ١٠] بسكون الراء، هكذا: (مَرْضٌ)[٢].

التوجيه: هما لغتان في مصدر مَرِضَ يَمْرَض، كالحَلْب والحلَب. والمرضُ: الفتورُ، وقيل: الفساد، ويُطلق على الظُّلمة[٣].

٢- قوله تعالى: ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: ١٦] ومثلها من واوات الجمع[٤]؛ إذا انفتح ما قبلها وكانت الواو متحركة مضمومة ولقيتها لام التعريف، فرُوي عن أبي عمرو فيها روايتين في الشواذ: أولها: كسر الواو (اشْتَرَوِ) وهو ما رواه عمران[٥] ومحبوب[٦] عن أبي عمرو[٧]، وثانيها:

---

(١) ذكر الروذباري والصفراوي هذه القراءة لأبي عمرو من رواية الجهضميّ ويونس بن حبيب، وذكرها الشهروزي من رواية الجهضميّ فقط. انظر: **جامع القراءات** للروذباري(٢/ ٣٢٢)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٤٢)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٨١).
الأصمعي: هو أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي، الباهلي، البصري، اللغوي، الإخباري، روى القراءة عن نافع، وأكثر عن أبي عمرو، وكانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته، وقد صنف كثيرا، مات في حدود سنة ست عشرة ومائتين. انظر: **سير أعلام النبلاء** للذهبي (١٠/ ١٧٥)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٤٧٠).

(٢) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ١٠)، **والمحتسب** لابن جني (١/ ٥٣)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٣٨٣)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص: ٥١).

(٣) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٥٤)، **ولسان العرب** لابن منظور (٧/ ٢٣٢)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٨٧)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (١/ ١٢٩).

(٤) مثل قوله تعالى: ﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ ﴾ في[البقرة :٩٤] و[الجمعة :٦]، و﴿رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ﴾[يونس: ٥٤].

(٥) هو عمران بن موسى، أبو موسى القزاز، شيخ مقرئ، قرأ على عبدالوارث عن أبي عمرو، روى القراءة عنه عرضاً موسى بن جمهور ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٦٠٥).

(٦) هو محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب البصري، أبو بكر، لقبه محبوب، روى القراءة عن شبل، وأبي عمرو، وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وروح، وحدث عنه أحمد بن حنبل، وأخرج له البخاري. انظر: **تهذيب الكمال** للمزي (٢٥/ ٧٤)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ١٢٣).

(٧) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٧)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٢٩)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٤٨)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٣٨٧)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٨٣).

فتحها (اشْتَرَوَ) وهو ما رواه أبو زيد[1] والخريبي[2] عنه[3].

التوجيه: وجه قراءة الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين، ووجه قراءة الفتح على اتباع الواو فتحة الراء، ويجوز أن يكون ذلك؛ لخفة الفتحة وثقل الواو[4].

٣- روى أبو حاتم[5] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿تِّجَرَتُهُمْ﴾[البقرة: ١٦] بإسكان التاء، هكذا: (تِجَارَتْهُمْ)[6].

التوجيه: للتخفيف من توالي الحركات، والضم والإسكان لغتان[7].

٤- روى نُعيم بن ميسرة[8] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فِي ظُلُمَٰتٍ﴾[البقرة: ١٧] بإسكان اللام، هكذا: (في ظُلْمَاتٍ)[9].

---

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو، وكان من جلة أصحابه، روى القراءة عنه خلف، وأبو حاتم، وروح، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة، عن أربع أو خمس وتسعين سنة. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٣٠٥).

(٢) هو عبدالله بن داود، أبو عبدالرحمن الهمداني الخريبي، ثقة حجة، روى القراءة عن أبي عمرو، وحدَّث عن الأعمش، وهشام بن عروة، روى القراءة عنه مسلم بن عيسى الأحمر، توفي ستة (٢١٣هـ). انظر: **سير أعلام النبلاء** للذهبي (٩/ ٣٤٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٤١٨).

(٣) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٧)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٢٩)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٣٨٧)، والتقريب والبيان للصفراوي (ص ١٨٣).

(٤) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٥٥)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٢٥)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ١١٧).

(٥) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة، عرض القراءة على سلام الطويل، وأيوب بن المتوكل، والأصمعي، روى القراءة عنه: محمد بن سليمان، وعلي المسكي، وغيرهما، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، ويقال: سنة خمسين ومائتين. انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ٤٣٤)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٨٩).

(٦) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٣٨٨)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص ٥٢).

(٧) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٣٦)، **ولسان العرب** لابن منظور (٤/ ٨٩).

(٨) هو نُعيم بن ميسرة، أبو عمرو الكوفي النحوي، روى القراءة عرضاً عن عبدالله بن عيسى، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود، روى الحروف عنه: علي الكسائي، ويوسف بن جعفر، وغيرهما، توفي سنة أربع وسبعين ومائة. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ٢٩٨).

(٩) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٣٨٩).

التوجيه: للتخفيف من توالي الحركات، والضم والإسكان لغتان مسموعتان [١].

٥- روى هارون[٢] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾[البقرة: ٣٨] بإسكان الدال وتشديد الياء من غير ألف بينهما، هكذا: (هُدْيَّ)[٣].

التوجيه: قُلبت الألف ياءً ثمَّ أُدغمت في الياء الأخرى؛ وذلك لأن الياء يُكسر لها ما قبلها في الاسم الصحيح، فجُعل بدل الكسر هنا الياء[٤].

٦- روى أحمد بن موسى اللؤلؤي[٥] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾[البقرة: ٥١] بكسر الباء، هكذا (أَرْبِعِينَ)[٦].

التوجيه: كُسرت الباء اتباعاً لكسرة العين بعدها، والفتح والكسر لغتان[٧].

٧- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿حِطَّةٌ﴾[البقرة: ٥٨] بالنصب، هكذا: (حِطَّةً)[٨].

التوجيه: فيه وجهان:

أ- منصوب على المصدر، أي: احطط عنا ذنوبنا حِطَّةً.

ب- مفعول به، أي: نسألك حِطَّةً[٩].

---

(١) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٢٤)، **والمحتسب** لابن جني (١/ ٥٦)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ١٢٨).

(٢) هو هارون بن موسى، أبو عبدالله الأعور، علَّامة، صدوق، نبيل، له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وابن كثير، وابن محيصن، وأبي عمرو بن العلاء، مات هارون قبل المائتين تقريباً. انظر: **سير أعلام النبلاء** للذهبي (٣٠/ ١١٥)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ٣٤٨).

(٣) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٥٦).

(٤) انظر: **الكتاب** لسيبويه (٣/ ٤١٣)، **والمحتسب** لابن جني (١/ ٧٦)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٥٢).

(٥) هو أحمد بن موسى بن أبي مريم، أبو عبدالله، وقيل: أبو بكر، ويقال: أبو جعفر اللؤلؤي، الخزاعي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ١٤٣).

(٦) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤١٢).

(٧) انظر: **غرائب القراءات** لابن مهران (ص: ١٣٠)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٣٢٢).

(٨) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٤٦).

(٩) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٤٣)، **والكشاف** للزمخشري (ص: ٧٨)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٦١).

٨- روى هارون، واللؤلؤي، والأصمعي، والسعيدي[١]، وعبدالوارث[٢]، كلهم عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿عَشْرَةَ عَيْنًا﴾[البقرة: ٦٠] بكسر الشين، هكذا: (عَشِرَةَ)[٣].

التوجيه: الكسر والسكون لغتان، فقراءة الكسر لغة بني تميم، وقراءة السكون لغة أهل الحجاز[٤].

٩- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَقِثَّآئِهَا﴾[البقرة: ٦١] بضم القاف، هكذا: (وَقُثَّائِهَا)[٥].

التوجيه: الكسر والضم لغتان مسموعتان[٦]، قال ابن جنّي: «قال أبو الفتح: الضم في القُثَّاءِ حسن الطريقة؛ وذلك أنه من النوابت، وقد كثر عنهم في هذه النوابت الفُعَّال»[٧].

١٠- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ﴾[البقرة: ٧٠] بألف بين الباء والقاف، وكسر القاف، هكذا: (إنَّ البَاقِرَ)[٨].

التوجيه: على أنه اسم جمع لِبَقَرَة، ومثله الجَامِل فهو اسم جمع لجَمَل[٩].

---

(١) هو نُعَيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد السعيدي، مقرئ معروف، عرض القرآن على أبي عمرو، وحمزة الزيات، روى القراءة عنه ابنه، وعبدالرحمن بن أبي حماد. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٧١).

(٢) هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة البصري، إمام، حافظ، مقرئ، ثقة، عرض القرآن على أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبدالصمد، كان فقيهاً، ثقة حجة، موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة، مات سنة ثمانين ومائة. انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ٩٧)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٤٧٨).

(٣) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤١)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٩٩).

(٤) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٤٤)، **والمحتسب** لابن جني (١/ ٨٥)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ١٦٤).

(٥) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٦٥).

(٦) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٨٧)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ١٦٦)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٢/ ١٤٥).

(٧) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٨٧).

(٨) انظر: **الكامل** للهذلي(٥/ ٤٤)، **والمغني** للنوازوازي (١/ ٤٢٦).

(٩) انظر: **معاني القرآن** للأخفش (١/ ٢٨١)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٧٥)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤١٠).

١١- روى هارون، وعباس[١] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾[البقرة: ٧٠] بالتاء مع تشديد الشين وألف بعدها ورفع الهاء، هكذا: (تَشَّابَهُ)[٢].

التوجيه: أصلها (تَتَشَابَهُ) فأُبدلت التاء الثانية شيناً، ثم أُدغمت في الشين الأخرى[٣].

١٢- روى الأصمعي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿لَّا ذَلُولٞ﴾[البقرة: ٧١] بالفتح من غير تنوين، هكذا: (لا ذَلُولَ)[٤].

التوجيه: على أنها نفي، وخبر النفي مضمر، ويجوز: لا هي ذلولَ ولا هي تسقي الحرثَ، هي مُسَلَّمَةٌ[٥].

١٣- روى عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾[البقرة: ٨٣] برفع اللام، هكذا: (إِلَّا قَلِيلٌ)[٦].

التوجيه: على أنَّ (إلَّا) وما بعدها في موضع صفة بمنزلة غير، فـ(إلَّا) حينئذٍ لا عمل لها، نظيرُ ذلك قوله تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[الأنبياء: ٢٢][٧].

---

(١) هو عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي الأنصاري، المقرئ، القاضي، الموصلي، قرأ القرآن وجوَّده على أبي عمرو بن العلاء، قال الذهبي: «وإنما لم يشتهر؛ لأنه لم يجلس للإقراء»، مات سنة ست وثمانين ومائة، وقيل: سنة خمس وتسعين ومائة. انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ٩٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٣٥٣).

(٢) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٧١)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٢٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص ٢٠٢).

(٣) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٤٨)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٧٥)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٢/ ١٨٧).

(٤) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ٣٢).

(٥) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٤٨)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٢/ ١٨٨)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤١٤).

(٦) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٧٥)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٣٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٣).

(٧) انظر: **الكتاب** لسيبويه (٢/ ٣٣١)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٦٣)، **والدر المصون** للسمين (١/ ٤٦٩).

١٤- روى حسين الجُعفي[١] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾[البقرة: ٨٥] بتشديد الظاء وفتح الهاء من غير ألف (تَظَّهَرُونَ)، وروى هارون عنه بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء (تُظَاهِرُونَ)[٢].

التوجيه: قراءة التشديد والقصر أصلها تَتَظَهَرُون على وزن تَتَفَعَلون، مضارع تَظَهَرَ على وزن تَفَعَلَ، ثم أُدغمت التاء الثانية في الظاء؛ لقوة الظاء في الصفة فصارت (تَظَّهَرُون)، وأمَّا قراءة (تُظَاهِرُونَ) فهي مضارع ظَاهر على وزن فاعل؛ للمشاركة بين اثنين، وكلها ترجع إلى معنى المعاونة والتناصر من المظاهرة[٣].

١٥- روى يونس[٤]، وعبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ﴾ [البقرة: ٨٥] بالتاء، هكذا: (تُرَدُّونَ)[٥].

التوجيه: فيه وجهان: الالتفات وعدمه، فالالتفاتُ نظراً لقولِه تعالى: ﴿مَن يَفْعَلُ﴾ [البقرة: ٨٥] ، وعدمُ الالتفات نظراً لقوله تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٥][٦].

١٦- روى حسين الجُعفي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾[البقرة: ٨٧] بمد الهمزة وتخفيف الياء، هكذا: (وَآيَدْنَاهُ)[٧].

---

(١) هو حسين بن علي بن الوليد، أبو عبدالله الجعفي، مولاهم الكوفي، الزاهد، أحد الأعلام، قرأ على حمزة، وهو أحد الذين خلفوه بالقراءة، وروى القراءة عن شعبة، وأبي عمرو، مات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة. انظر: **تهذيب الكمال** للمزي (٦/ ٤٤٩)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٤٧).

(٢) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤٦)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٧٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٤).

(٣) انظر: **المحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ١٧٥)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٦٩)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (١/ ٤٧٩).

(٤) هو يونس بن حبيب، أبو عبدالرحمن الضبي، البصري، النحوي، روى القراءة عرضاً عن أبان بن يزيد، وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ العربية عنه، توفي: في حدود اثنتين وثمانين ومائة. انظر: **سير أعلام النبلاء** للذهبي (١٢/ ٥٩٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ٤٠٦).

(٥) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤٧)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٧٧)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٤).

(٦) انظر: **إعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٨٦)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٧٣)، **والدر المصون** (١/ ٤٩٠).

(٧) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٩٥)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤٨)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٥).

التوجيه: آيدته على وزن أفعلته، من الأَيْد، وهو القوة، وآيَدْنَاهُ أي: قوَّيناه[١].

١٧- روى اللؤلؤي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفُۢ﴾[البقرة: ٨٨] بضم اللام، هكذا: (غُلُف)[٢].

التوجيه: قيل: هو جمع غِلَاف، مثل: خِمَار وخُمُر، أي: قلوبنا أوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علماً كثيراً! وقيل: المعنى: فكيف يعزب عنها علم محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

١٨- روى عباس عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾[البقرة: ٩١] بفتح الهمزة والزاي، هكذا: (بِمَا أَنْزَلَ)[٤].

التوجيه: فعل ماضٍ رباعي مبني للفاعل، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، يعود على لفظ الجلالة المذكور قبله في قوله: ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[البقرة: ٩١][٥].

١٩- روى الجُعفي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾[البقرة: ٩٧] حيث جاءت بفتح الجيم والراء، وبألف قبل الهمزة وبياء بعدها، هكذا: (جَبْرَائِيلَ)، وروى عبدالوهاب الخفَّاف[٦] عنه كذلك إلا أنه بغير ياء، هكذا: (جَبرَائِلَ)[٧].

التوجيه: هذه الكلمة وردت فيها قراءات كثيرة، كل منها لغة، و(جِبرِيل) كلمة أعجمية،

---

(١) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٩٥)، **ولسان العرب** لابن منظور (٣/ ٧٦)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٨٠).
(٢) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ١٥)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤٨)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٥).
(٣) انظر: **المحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ١٧٧)، **والجامع** للقرطبي (٢/ ٢٤٦)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٨٣).
(٤) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٤٩)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٥).
(٥) انظر: **الحجة** للفارسي (٢/ ٣٨٥)، **والكشف** لمكي (١/ ٤٠٠)، **والموضح** لابن أبي مريم (١/ ٤٢٩).
(٦) هو عبدالوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفَّاف، العجلي، البصري، ثم البغدادي، ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو، وعن أبان بن يزيد عن عاصم، مات ببغداد سنة أربعٍ ومائتين تقريباً. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٤٧٩).
(٧) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٤٣).

قد تلاعبت في نطقها العرب؛ فيكون تَأْدِيَتُهَا على حسب ما يروي الراوي[1].

٢٠- روى السعيدي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ﴾[البقرة: ١٠٢] بغير نون، هكذا: (بِضَارِّي)[2].

التوجيه: قيل أن النون حُذفت تخفيفاً، وقيل: أن النون حُذفت لأجل الإضافة، أي: أنه أراد (وما هم بضارِّي أحدٍ)، ثم فصل بين المضاف والمضاف إليه بحرف الجر[3].

٢١- روى يونس عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٠٧] برفع اللام، هكذا: (مُلُكُ)[4].

التوجيه: هذه القراءة لغة معروفة، وكذلك كل ما كان على وزن (فُعُل)؛ يجوز فيه التخفيف والتثقيل، مثل: رُعْب ورُعُب، وسُحْت وسُحُت، وفُلْك وفُلُك[5].

٢٢- روى عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿كَمَا سُئِلَ﴾[البقرة: ١٠٨] بكسر السين، وبياء بدل الهمز، هكذا: (كما سِيلَ)[6].

التوجيه: هذه القراءة على لغة من قال: سَالَ يَسَال وهما يتساولان، فهو: كخِيفَ من خَافَ، وقيل في توجيهها كذلك: كسر السين: لأنه أسقط ضمتها، ونقل إليها كسرة الهمزة؛ فانكسرت السين وسَكَنت الهمزة، فلمَّا سكنت الهمزة وقبلها كسرةٌ انقلبت ياء، وإنما طُلِب بذلك التيسير[7].

---

(١) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٩٧)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤١٨)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٨٩).
(٢) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٥٢)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٧).
(٣) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٠٣)، **والمحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ١٨٨)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٩٤).
(٤) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٨٤).
(٥) انظر: **الكتاب** لسيبويه (٤/ ١١٤)، **وغرائب القراءات** لابن مهران (ص: ١٦٩).
(٦) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٥٣)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٨٥)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٥٣)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٠٨).
(٧) انظر: **الإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٢٢)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ١٩٨)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٥٥٥).

٢٣- روى الأصمعي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَلَدًا﴾[البقرة: ١١٦] بضم الواو وإسكان اللام حيث وقع في القرآن الكريم[١]، هكذا: (وُلْداً)[٢].

التوجيه: هذه القراءة على أنها جمع (وَلَد)، كقولهم: وَثَن ووُثْن، وأَسَد وأُسْد، وقيل أن الوَلَد بالفتح: الابن والابنة، والوُلْد بالضم: الأهل، وقيل: هما لغتان في الولد كقولهم: البَخَل والبُخْل، فيتفق لفظ الواحد في إحدى اللغتين مع لفظ الجمع كما قالوا: الفُلْك، في الواحد وفي الجمع[٣].

٢٤- روى هارون، وعباس عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾[البقرة: ١٢٩] بإسكان الميم، هكذا: (ويُعَلِّمْهُمْ)[٤]، والجهضميّ[٥] وحسين الجُعْفيّ عنه بالاختلاس[٦].

التوجيه: للتخفيف من توالي الحركات، وهي لغة تميم[٧].

---

(١) هذه القراءة بهذه الكيفية وردت صحيحة عن القرَّاء العشرة في ستة مواضع فقط من هذا اللفظ في القرآن الكريم: وهي أربعة مواضع في سورة مريم [الآيات: ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، وموضع في سورة الزخرف [آية: ٨١]، وموضع في سورة نوح [آية: ٢١]، فأمّا مواضع سورة مريم وموضع سورة الزخرف: فالذي يقرأها بضم الواو وسكون اللام، هما: حمزة والكسائي فقط، وأمَّا موضع سورة نوح فالذي يقرأها بهذه الترجمة هم: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وأمَّا الخلاف في غير هذه المواضع الستة فهو من الشاذ. انظر: **النشر** لابن الجزري (٥/ ١٨٠١- ١٩٤٨).

(٢) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٥٥).

(٣) انظر: **الحجة** للفارسي (٣/ ٥٠٦)، **والكشف** لمكي (٢/ ٩٢)، **والموضح** لابن أبي مريم (٢/ ٨٢٤).

(٤) وكذلك نُقلت هذه القراءة لأبي عمرو من رواية عبيد وعبدالوارث. انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٣٧)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٩٣)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٩٤).

(٥) هو علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة ابنه نصر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. انظر: **تهذيب الكمال** للمزي (٢١/ ١٥٧)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٥٨٢).

(٦) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٣٧)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٦٣)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (١/ ١٩٥).

(٧) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٠٩)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٣٢).

٢٥- روى الجُعْفيُّ، والأَصمعيّ عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠ تِلۡكَ أُمَّةٞ﴾[البقرة: ١٤٠ - ١٤١] بالياء، هكذا: (يَعْمَلُونَ)(١).

التوجيه: لمناسبة قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ﴾[البقرة: ١٣٧]، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ﴾[البقرة: ١٣٧](٢).

٢٦- روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾[البقرة: ١٥٠] بالتاء، هكذا: (تَكُونَ)(٣).

التوجيه: جاز التأنيث والتذكير في (تكون)؛ لأن بعدها ﴿حُجَّةٌ﴾[البقرة: ١٥٠] وهي مؤنث غير حقيقي(٤).

٢٧- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[البقرة: ١٥٨] بالتاء بعد الياء وتخفيف الطاء، هكذا: (يَتَطَوَّفَ)(٥).

التوجيه: هذه القراءة على الأصل، لأن الأصل: (يَتَطَوَّفَ)، وإنما في القراءة الصحيحة أدغمت التاء في الطاء(٦).

(١) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ٧٩)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٦٠)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٦٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢١١).
(٢) انظر: **جامع البيان** للطبري (١/ ٤٤٨)، **والكامل** للهذلي (٥/ ٧٩).
(٣) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٩٨).
(٤) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ٨١)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٤١).
(٥) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٠٠).
(٦) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٧٢)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٠٠)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٦٧).

٢٨- روى الجهضميّ، وعُبَيد[١] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿يَلْعَنُهُمُ﴾[البقرة: ١٥٩] باختلاس ضمة النون[٢]، وروى أبو زيد عنه بإسكان النون في ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾[البقرة: ١٥٩] في هذين الموضوعين لا غير[٣].

التوجيه: للتخفيف من توالي الحركات، وهي لغة تميم[٤].

٢٩- روى عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾[البقرة: ١٧٣] برفع تاء (الميْتَةُ)، مع فتح الحاء والراء في (حَرَّمَ)، هكذا: (إِنَّما حَرَّمَ عَلَيكُمُ الميْتَةُ)[٥]، وروى محبوب عنه برفع تاء (الميْتَةُ)، وضم الحاء وكسر الراء في (حُرِّمَ) على ما لم يسمَّ فاعله[٦].

التوجيه: أمَّا رواية عبدالوارث فعلى أنَّ (ما) بمعنى: الذي، أي: إِنَّ الذي حَرَّمه عليكم الميتةُ. وأمَّا رواية محبوب ففي (ما) وجهان: أحدهما: أن تكون بمعنى الذي، والآخر: أن تكون كافَّة[٧].

٣٠- روى عباس، وهارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ﴾[البقرة: ١٧٤] بإسكان الميم الأولى، هكذا: (ولا يُكَلِّمْهُمُ)، وروى الجهضميّ عنه بالاختلاس[٨].

---

(١) هو عُبَيْد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو الهلالي، البصري، راوٍ، ضابط، صدوق، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وعن هارون الأعور عنه، وعن شبل بن عباد، روى له أبو داود والنَّسائي، قال البخاري: مات في رمضان سنة سبع ومائتين. انظر: **تهذيب الكمال** للمزي (١٩/ ٢٢١)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٤٩٦).

(٢) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٣٧)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٧٥)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٩٥).

(٣) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ٩٩)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ١٩٨).

(٤) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٠٩)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٣٢).

(٥) انظر: **الكامل** للهذلي(٥/ ٨٩)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٧٩).

(٦) انظر: **الكامل** للهذلي(٥/ ٩٠)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٦٥)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٨٠)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢١٥).

(٧) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس(ص: ٧٥)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٢٦)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (٢/ ٢٣٥).

(٨) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٨٣).

التوجيه: للتخفيف من توالي الحركات، وهي لغة تميم(١).

٣١- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ﴾[البقرة: ١٧٧] بالياء مكان الواو، هكذا: (والمُوفِينَ)(٢).

التوجيه: منصوب بفعل مقدر على المدح أو الاختصاص، أي: أمدح أو أخص(٣).

٣٢- روى محبوب، وعباس عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾[البقرة: ١٧٧] بالواو مكان الياء، هكذا: (والصَّابِرُونَ)(٤).

التوجيه: عطفاً على قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُوفُونَ﴾[البقرة: ١٧٧](٥).

٣٣- روى أبو عمرو عن مجاهد أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[البقرة: ١٨٥] بالنصب، هكذا: (شَهرَ رَمَضَانَ)(٦).

التوجيه: بالنصب على الإغراء أي: عليكم شهرَ رمضان، أو على الظرفية، أو أنه منصوب بفعل مضمر تقديره: الزموا أو صوموا(٧).

٣٤- قرأ أبو عمرو في قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ﴾[البقرة: ١٨٧] بقصر العين في رواية، هكذا: (عَكِفُونَ)(٨).

التوجيه: قيل: خصَّت هذه القراءة البيت الحرام، وقيل: وجه هذه القراءة إرادة الجنس،

(١) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٠٩)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٣٢).
(٢) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٦٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢١٦).
(٣) انظر: **إعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٢٨)، **والجامع** للقرطبي (٣/ ٥٨)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ١٤٠).
(٤) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٦٦)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٨٥)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص ٢١٧).
(٥) انظر: **إعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٢٩)، **والجامع** للقرطبي (٣/ ٥٨)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ١٤٠).
(٦) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٠٥)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص: ٨٤).
(٧) انظر: **معاني القرآن** للأخفش (١/ ٣٥٢)، **و إعراب القرآن** للنحاس (ص: ٨٠)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٣٢).
(٨) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ١٩).

أي: جنس المسجد، فيشمل القليل والكثير[١].

٣٥- روى محبوب، وعمران القزّاز عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعُمۡرَةَ﴾[البقرة: ١٩٦] بالرفع، هكذا: (والعُمْرَةُ)[٢].

التوجيه: قراءة الرفع على الابتداء و ﴿لِلَّهِ﴾ خبره، ويشير إلى أن العمرة مسحبةٌ؛ ولذلك رفعَ فَقَطَعَهَا عن الأمر[٣].

٣٦- روى مسعود[٤] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ﴾[البقرة: ١٩٦] بكسر الدال وتشديد الياء، هكذا: (الهَدِيُّ)[٥].

التوجيه: التخفيف والتشديد لغتان، الواحدة منها: هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ، والتخفيف لغة أهل الحجاز، والتشديد لغة بني تميم وسُفْلى قيس، والهَدْي: ما يُهدَى إلى الحرم من النَّعَم[٦].

٣٧- روى نُعيم بن ميسرة عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿نُسُكٍ﴾[البقرة: ١٩٦] بإسكان السين، هكذا: (نُسْكٍ)[٧].

التوجيه: ضم السين وإسكانها لغتان، ويظهر أن الاسكان لغة تميم، والضم لغة أهل الحجاز، كما في (العُسْر)، والنسك: مصدر، وقيل: هو جمع نسيكة، والنسيكة الذبيحة؛ التي

(١) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ١٩)، **والمحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ٢٥٩)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٢٢١).
(٢) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١١٦)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٩٧).
(٣) انظر: **المحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ٢٦٨)، **و إعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٣٧)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٢٥٥).
(٤) هو مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة رواه الهذلي، قرأ على أبي عمرو وغيره، روى القراءة عنه: أحمد بن عبدالله الكرابيسي، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر: **الكامل** للهذلي (١/ ٢١٣)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ٢٥٨).
(٥) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١١٧).
(٦) انظر: **لسان العرب** لابن منظور (١٥/ ٣٥٨)، **والمصباح المنير** للفيومي (ص: ٦٣٦)، **وفتح القدير** للشوكاني (ص: ١٢٦).
(٧) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١١٧)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٤٩٨).

تذبح بمكة؛ لفعل شيء يستوجب ذلك[1].

٣٨- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾[البقرة: ٢٠٤] بضم الياء وفتح الشين وتشديد الهاء وكسرها، ونصب لفظ الجلالة، هكذا: (ويُشَهِّدُ اللهَ)[2].

التوجيه: مضارع (شَهَّدَ)، مضعَّف العين، وفاعله ضمير مستتر يعود على (من) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ ﴾[البقرة: ٢٠٤]، ولفظ الجلالة مفعول به.

٣٩- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ﴾[البقرة: ٢٠٥] بفتح الياء واللام ورفع الكاف في (ويَهْلَكُ)، و(الحَرْثُ والنَسْلُ) مرفوعان[3].

التوجيه: هي لغة من هَلِكَ يَهْلَكُ، و(الحَرْثُ) مرفوع على الفاعلية، و (النَسْلُ) معطوف عليه[4].

٤٠- روى خارجة[5] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[البقرة: ٢١٠] بياء مضمومة وفتح الجيم، هكذا: (يُرجَعُ)[6].

التوجيه: جاز التذكير والتأنيث في (يُرجَعُ)؛ لأن ﴿ ٱلۡأُمُورُ ﴾ مؤنث غير حقيقي[7].

---

(١) انظر: **الكشاف** للزمخشري (ص: ١١٩)، **وزاد المسير** لابن الجوزي (١/ ١١٤)، **والتبيان** للعكبري (ص: ١٦٠).

(٢) انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٧٥)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٢٠).

(٣) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٠٢).

(٤) انظر: **المحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ٢٨٠)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٣٣٠)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (٢/ ٣٥٢).

(٥) هو خارجة بن مصعب، أبو الحجاج السرخسي، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما، لم يُتابع عليه، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً، روى القراءة عنه العباس بن الفضل، توفي سنة ثمان وستين ومائة. انظر: **تهذيب الكمال** للمزي (٨/ ١٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٦٩).

(٦) ورد خلاف صحيح عن القرَّاء العشرة في هذه الكلمة لكن مع اتفاقهم على قراءتها بالتاء، وأما قراءة الياء فهي قراءة شاذة. انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٠٥)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص: ٨٩).

(٧) انظر: **البحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٣٤٦)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (٢/ ٣٦٥).

٤١- روى الخفّاف عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿لِيَحۡكُمَ﴾[البقرة: ٢١٣] بتاء مفتوحة وضم الكاف، هكذا: (لِتَحْكُمَ)[١].

التوجيه: الخطاب للنبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أو للأنبياء، أي: لِتَحكُمَ أنت، أو لِتَحكُمَ الأنبياء[٢].

٤٢- روى القزّاز، وأبو مَعْمر[٣] عن عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦ﴾[البقرة: ٢٢١] برفع التاء، هكذا: (وَالمَغْفِرَةُ)[٤].

التوجيه: الرفع على الابتداء، و ﴿بِإِذۡنِهِۦ﴾ الخبر[٥].

٤٣- روى الخفّاف، واللؤلؤي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾[البقرة: ٢٣٠] بالنون، هكذا: (نُبَيِّنُهَا)[٦].

التوجيه: على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والنون للتعظيم[٧].

٤٤- روى عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾[البقرة: ٢٣٣] بتاء مفتوحة مكان الياء، و﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بالرفع، هكذا: (لِمَنْ أَرَادَ أن تَتِمَّ الرَّضَاعَةُ)[٨].

التوجيه : على إسناد الفعل للوالدة، و(تَتِمَّ) مضارع (تَمَّ)، و(الرَضَاعَةُ) فاعله[٩].

---

(١) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٢٤).

(٢) انظر: **مختصر في شواذ القرآن** لابن خالويه (ص: ٢٠)، **والكامل** للهذلي (٥/ ١٢٤)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ٢٤٤).

(٣) هو عبدالله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر المنقري البصري، قيِّم بحرف أبي عمرو، ضابط له، روى القراءة عن عبدالوارث بن سعيد، وروى القراءة عنه: أحمد بن علي، وأحمد بن يزيد الحلواني، وغيرهما، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٣٩٢).

(٤) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٢٩)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٢١).

(٥) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص ٩٤)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٦٠)، **وإعراب القراءات الشواذ** للعكبري (١/ ٢٤٨).

(٦) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٣١)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٧٩)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٢٣)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٢٣).

(٧) انظر: **الإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٦٢)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٤٨٣)، **والدر المصون** للسمين الحلبي (٢/ ٤٥٦).

(٨) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٢٤).

(٩) انظر: **الكشف والبيان** للثعلبي (٦/ ٢٦٦)، **والمحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ٣١١)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٦٣).

٤٥- روى القزاز عن عبدالوارث عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦] برفع اللام، هكذا: (تَوَلَّوْا إلا قَلِيلٌ)(١).

التوجيه: على أنَّ (إلَّا) وما بعدها في موضع صفة بمنزلة غير، فـ(إلَّا) حينئذٍ لا عمل لها، نظيرُ ذلك قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢](٢).

٤٦- روى يونس، وأبو زيد، وأبو عون(٣) عن اليزيدي(٤) عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧] بالصاد هنا، هكذا: (بَصْطَةً)(٥).

التوجيه: السين حرف مستقل فلما وقعت بعد الطاء المطبقة المستعلية صعب على القارئ أن يخرج من تسفل إلى تصعد؛ فلذلك أبدلت السين حرفاً يؤاخي الطاء في الإطباق والاستعلاء: وهو الصاد، وكذلك يجوز لغة إبدال كل سين أصلية صاداً إذا وَلِيَتْهَا طاء، أو أيّ حرف من حروف الاستعلاء؛ لتقاربها في الصفة(٦).

٤٧- روى نُعيم بن ميسرة عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩] بإسكان الهاء، هكذا: (بنَهْرٍ)(٧)..

---

(١) انظر: **المغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٢٧).

(٢) انظر: **الكتاب** لسيبويه (٢/ ٣٣١)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ٢٦٣)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (١/ ٤٦٣).

(٣) هو محمد بن عمرو بن عون، أبو عون الواسطي، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني، وأبي عمر الدوري، وغيرهما، وعرض عليه: أحمد الواسطي، وعبدالله البلخي، وغيرهما، توفي قبل سنة السبعين ومائتين. انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ٤٦٦)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ١٩٥).

(٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي، البصري، المعروف باليزيدي؛ لصحبته يزيد بن منصور الحميري، خال الخليفة المهدي، علامة، نحوي، مقرئ، ثقة، أخذ القراءة عرضاً وجوَّده على أبي عمرو، كما أخذ عن حمزة الزيات، قرأ عليه أبو عمر الدوري، والسوسي، وجماعة آخرون، له اختيار في القراءة خالف فيه أبا عمرو في مواضع قليلة، توفي سنة (٢٠٢هـ). انظر: **معرفة القرَّاء الكبار** للذهبي (١/ ١٥١)، **وغاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ٣٧٥).

(٥) قراءة الصاد في هذا الموضع قراءة شاذة، بخلاف موضع سورة الأعراف [٦٩] فهي قراءة صحيحة. انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٨٤)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٣٠)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٢٦).

(٦) انظر: **الحجة** للفارسي (٢/ ١٦٦)، **والإفصاح** لابن هبيرة (ص: ٤٧١)، **والموضح** لابن أبي مريم (١/ ٣٣٤).

(٧) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٤٤).

التوجيه: الإسكان والفتح لغتان، فالكوفيون يقولون: ما كان ثانيه أو ثالثه حرفاً من حروف الحلق كان لك أن تسكّنه وأن تحرّكه نحو: نَهْر ولَحْم، وأما البصريون فيتبعون في هذه اللغة السماع من العرب ولا يتجاوزون ذلك(١).

٤٨- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[البقرة: ٢٥٥] بفتح الياء، وبألف مكان الواو، هكذا: (القَيَّامُ)(٢).

التوجيه: أصلها (القَيْوَام) فلما التقت الواو والياء، وسُبقت الواو بالسكون، قُلبت الواو ياء، وأُدغمت فيها الياء فصارت (القَيَّام)، قال هارون: سألت أبا عمرو بن العلاء عن القيَّام، قال: الذي يرزق عباده(٣).

٤٩- روى أبو زيد عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾[البقرة: ٢٥٨] بفتح الباء والهاء، هكذا: (فَبَهَتَ)(٤).

التوجيه: في توجيه هذه القراءة قولان: أحدهما: أنه فعل متعدّ، والفاعل ضمير إبراهيم، والثاني: أنه فعل لازم، وفاعله ﴿ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ (٥).

٥٠- روى نُعيم، وأبو زيد، والسعيدي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿نُنشِزُهَا﴾[البقرة: ٢٥٩] بفتح النون الأولى، وسكون النون الثانية، وضم الشين، وبراء مضمومة، هكذا: (نَنشُرُهَا)(٦).

التوجيه: مضارع نَشَر الثلاثي، والنَشْر ضد الطي، وهو هنا بمعنى: الإحياء، والوجه أن تقول: أنشر الله الموتى فنَشَرُوا إذا حَيَوا(٧).

---

(١) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص ١٠٤)، **والتبيان** للعكبري (ص: ١٩٩)، **وزاد المسير** لابن الجوزي (١/ ١٥٣).
(٢) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٣٧).
(٣) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٥١)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٣٧)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٢٠٣).
(٤) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٣٩).
(٥) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٣٥)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٢٠٧)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٤/ ٢٩٤).
(٦) فتح النون وضم الشين قراءة شاذة. انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٣٩٠)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٣١).
(٧) انظر: **معاني القرآن** للفراء (١/ ١٧٣)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٣/ ٢٩٥)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٦٣٧).

٥١- روى هارون عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[البقرة: ٢٦٠] بضم الصاد وفتح الراء وتشديدها، هكذا: (فَصُرَّهُنَّ)[١].

التوجيه: هي لغة من صَرَّهُ يَصُرُّهُ إذا جمعه[٢].

٥٢- روى الأصمعي عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ﴾[البقرة: ٢٨٠] بألف بعد النون، هكذا: (فَنَاظِرَةٌ)[٣].

التوجيه: على وزن فَاعِلَة، مثل: ضَارِبة، وهو مصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢][٤].

٥٣- روى هارون، وابن مُكرَم[٥] عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[البقرة: ٢٨٢] بألف بعد الذال وتخفيف الكاف، هكذا: (فَتُذَاكِرَ)[٦].

التوجيه: من المُذَاكَرَة، يقال: ذاكرتُه إذا جاريته للتَذكُّر[٧].

٥٤- روى عبدالوارث، وهارون، وعُبَيد، والجُعفي، ويونس، ومحبوب، وخارجة، والأصمعي، كلهم عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿فَرِهَنٌ﴾[البقرة: ٢٨٣] بضم الراء وإسكان الهاء من غير ألف بعدها، هكذا: (فَرُهْنٌ)[٨].

---

(١) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٣٨).

(٢) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ١٣٦)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٢١٢)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٦٤٦).

(٣) انظر: **المصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٤٦).

(٤) انظر: **معاني القرآن** للزجاج (١/ ٣٥٩)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ٢٨٥)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٧١٧).

(٥) هو السري بن مكرم البغدادي صاحب أبي أيوب الخياط، روى القراءة عنه عرضاً، قرأ عليه: محمد بن شنبوذ، وأحمد الأهوازي، وعلي السامري. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (١/ ٢٧٥).

(٦) انظر: **الكامل** للهذلي (٥/ ١٦٣)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٥٥).

(٧) انظر: **المحرر الوجيز** لابن عطية (١/ ٣٨٢)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ٢٩٠)، **والبحر المحيط** لأبي حيان (٢/ ٧٣٣).

(٨) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ٢٥)، **والكامل** (٥/ ١٦٥)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٤٠٠)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٤٩)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٥٧)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص ١٠٥)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٣٦).

التوجيه: إسكان الهاء وضمها لغتان، ورُهْن جمع رِهَان، وسُكِّنت الهاء للتخفيف[١].

٥٥- روى عبدالوارث، واللؤلؤي، وأبو جعفر الرُّؤاسي[٢]، كلهم عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾[البقرة: ٢٨٥] بإسكان التاء، هكذا: (وَكُتْبِهِ)[٣].

التوجيه: الإسكان للتخفيف، وهو لغة، وتسكين ثاني الثلاثي من خصائص لغة بني تميم[٤].

٥٦- روى عبدالوارث، واللؤلؤي، ويونس، ومحبوب، وأبو جعفر الرُّؤاسي، كلهم عن أبي عمرو أنه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾[البقرة: ٢٨٥] بإسكان السين، هكذا: (وَرُسْلِهِ)[٥].

التوجيه: الإسكان والضم في السين لغتان، والإسكان للتخفيف[٦].

(١) انظر: **إعراب القرآن** للنحاس (ص: ١١٨)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٢٣٢)، **والجامع** للقرطبي (٤/ ٤٦٦).

(٢) هو محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر الكوفي النحوي، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يُروى عنه، واختيار في الوقوف، روى عنه الكسائي، ويحيى بن زياد الفراء، وخلاد. انظر: **غاية النهاية** لابن الجزري (٢/ ١١٦).

(٣) انظر: **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه (ص: ٢٥)، **وجامع القراءات** للروذباري (٢/ ٤٠٤)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٥٣)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٦١)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص: ٢٤١).

(٤) انظر: **المحتسب** لابن جني (١/ ٢٥٥، ٢/ ٦٦)، **وإعراب القراءات الشَّاذَّة** للعكبري (١/ ٢٩٧).

(٥) صحَّ عن أبي عمرو أنه يقرأ بإسكان السين في (رُسُل) المضاف إلى نون العظمة نحو: ﴿رُسُلَنَا﴾ [المائدة: ٣٢]، والمضاف إلى ضمير المخاطبين نحو: ﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر: ٥٠]، والمضاف إلى ضمير الغائبين نحو: ﴿رُسُلُهُم﴾ [الأعراف: ١٠١] فقط، وأمّا إسكان السين في ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] فهي رواية شاذة عنه.
انظر: **جامع القراءات** للروذباري (٢/ ٤٠٤)، **والمصباح الزاهر** للشهرزوري (٣/ ١٥٣)، **والمغني في القراءات** للنوازوازي (١/ ٥٦١)، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص ١٠٦)، **والتقريب والبيان** للصفراوي (ص ٢٤١).

(٦) انظر: **الحجة** للفارسي (١/ ٢٤٤)، **والتبيان** للعكبري (ص: ٢٣٤)، **والجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (٤/ ٤٩٦).

الخَاتِمَة

في ختام هذه الدراسة، تحسن الإشارة إلى أهم نتائج البحث على النحو الآتي:

١- عدد القراءات الشَّاذَّة المروية عن أبي عمرو البصري في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ (٥٦) موضعاً لا غير.

٢- كل المواضع المذكورة في البحث وافقت وجه من وجوه العربية.

٣- وافقت جميع المرويات المذكورة في البحث رسم المصحف ما عدا سبعة مواضع، ألا وهي: (إِلَّا قَلِيلٌ) [٨٣ و ٢٤٦]، (بِضَارِّي) [١٠٢]، (يَتَطَوَّفَ) [١٥٨]، (والْمُوفِينَ) [١٧٧]، (والصَّابِرُونَ) [١٧٧]، (القَيَّامُ) [٢٥٥].

٤- السبب في شذوذ المرويات المذكورة في البحث هو انقطاع سندها؛ لأن جميع المواضع لها وجه في العربية، وكذلك جميعها موافقة لخط المصحف ما عدا المواضع السبعة المذكورة آنفاً، فلذلك يكون السبب الرئيسي في شذوذ المرويات المذكورة في البحث هو انقطاع السند، ويضاف للمواضع السبعة سبب آخر وهو مخالفتها لخط المصحف.

٥- كانت هذه الروايات الشَّاذَّة عن أبي عمرو صحيحة، ويُقرأ بها، بدليل أن أبا عمرو أقرأها تلامذته، ومنهم الأصمعي الذي كان شديد الملازمة له، ويُستبعد أن يُقرئ أبا عمرو أحد تلامذته قراءة شاذة وهو يعلم بشذوذها، وإنما شذت بعد ذلك وانقطع سندها؛ لاقتصار ابن مجاهد ومن ألف بعده في القراءات السبعة أو العشرة على رواية اليزيدي عن أبي عمرو، واقتُصر من رواة اليزيدي على الدوري والسوسي فقط، مع أن أبا عمرو اشتُهر من رواته سبعة عشر راوياً، كما أخبر بذلك أبو حيان وغيره.

٦- من خلال دراستي لهذه النماذج الشَّاذَّة المروية عن أبي عمرو تبين أن أكثرها من باب اختلاف في اللهجات العربية، كما أن بعضها يضيف معنى جديداً على الآية.

كما أوصي الباحثين وطلبة العلم عدة وصايا منها:

١- حصر القراءات الشَّاذَّة المروية عن القرَّاء العشرة، كل قارئ على حدة، ودراستها دراسة مستفيضة.

٢- دراسة أسباب شذوذ القراءات، وبخاصة أسباب شذوذ القراءات المروية عن القرَّاء العشرة.

٣- تكليف طلاب الدراسات العليا بالبحث في هذا الموضوع بتوسع عميق، من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.

المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

١- **القرآن الكريم**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢- **إبراز المعاني من حرز المعاني**، لعبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد البنا (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: د/ شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤- **الإتقان في علوم القرآن**، للحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٥- **إعراب القراءات الشواذ**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٦- **إعراب القرآن**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت: ٣٣٨هـ)، اعتنى به: الشيخ خالد العلي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٧- **الإفصاح عن معاني الصحاح**، جزء القراءات وتوجيهها، للوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة (ت: ٥٦٠هـ)، تحقيق: د/ يحيى عسيري، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية.

٨- **الإقناع في القراءات السبع**، لأبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري، ابن الباذش (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق: د/ عبدالمجيد قطامش، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٩- **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

١٠- **تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب أرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١- **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م.

١٢- **ترتيب العلوم**، لمحمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده (ت: ١١٤٥هـ)، تحقيق: محمد إسماعيل السيد، دار البشائر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٣- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن** -من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل-، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت: ٦٣٦هـ)، تحقيق: د. أحسن بن سخاء بن محمد أشرف الدين، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٠هـ.

١٤- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٥- **التيسير في القراءات السبع**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتوبرتزل، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦- **الحجة للقراء السبعة**، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧- **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**، للقاسم بن فِيرُّه الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تصحيح: محمد تميم الزعبي، دار المطبوعات الحديثة - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٨- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٩- **جامع القراءات**، لأبي بكر محمد بن أحمد الروذباري (كان حياً سنة: ٤٨٩هـ)، تحقيق: د/ حنان عبدالكريم العنزي، برنامج الكراسي العلمية بجامعة طيبة - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

٢٠- **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢١- **جمال القرَّاء وكمال الإقراء**، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د/ علي حسين البواب، مكتبة التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢٢- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق.

٢٣- **زاد المسير في علم التفسير**، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

٢٤- **سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي**، لأبي القاسم علي بن عثمان الشهير بابن

القاصح (ت: ٨٠١هـ)، تحقيق: د/ علي بن محمد عطيف، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

٢٥- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٦- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن محمد بن الجزري المعروف بابن الناظم (ت نحو: ٨٣٥هـ)، تحقيق: د/ عادل إبراهيم رفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

٢٧- **شواذ القراءات**، لرضي الدين شمس القرَّاء أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ - بيروت.

٢٨- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف، ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.

٢٩- **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين**، لأبي بكر أحمد بن حسين الأصفهاني المعروف بابن مهران (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: د/ براء الأهدل، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.

٣٠- **فتح القدير**، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، اعتنى به وراجع أصوله: يوسف الغوش، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣١- **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد بن عبدالواحد الخياطي، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٢- **في رحاب القرآن الكريم**، للدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٣- **القاموس المحيط**، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي (ت: ٨١٧هـ)، دار الجيل - بيروت.

٣٤- **الكافي في القراءات السبع**، لأبي عبدالله محمد بن شريح (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

٣٥- **الكامل في القراءات الخمسين**، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: د/ عمر يوسف حمدان، وتغريد عبدالرحمن حمدان، كرسي يوسف جميل للقراءات بجامعة طيبة - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٣٦- **الكتاب**، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٧- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٣٨- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٩- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار التفسير- جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٤٠- **كنز المعاني في شرح حرز الأماني**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: د/ محمد إبراهيم المشهداني، دار الغوثاني - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٤١- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ.

٤٢- **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: عامر السيد عثمان، والدكتور عبدالصبور شاهين، مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٤٣- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي ناصف، والدكتور عبد الحليم النجار، والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار سركين، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٤- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: آثر جفري، مكتبة المتنبي - القاهرة.

٤٦- **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، لأبي شامة، شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار صادر - بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٤٧- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ)، تحقيق: د/ إبراهيم الدوسري، دار الحضارة - الرياض، ١٤٣٥هـ.

٤٨- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

٤٩- **معاني القرآن**، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

٥٠- **معاني القرآن**، لأبي الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: د/ عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.

٥١- **معاني القرآن وإعرابه**، لإبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٢- **معجم مقاييس اللغة**، لابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٥٣- **معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٥٤- **المغني في القراءات**، لمحمد بن أبي نصر النوزاوازي (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د/ محمود بن كابر الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٥٥- **مقدمات في علم القراءات**، للدكتور أحمد محمد القضاة، وزميليه، دار عمار – عمان، الطبعة: الخامسة، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

٥٦- **منجد المقرئين**، لأبي الخير محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٠هـ.

٥٧- **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، لنصر بن علي الشيرازي، المعروف بابن أبي مريم (ت بعد: ٥٦٥هـ)، تحقيق: د/ عمر حمدان الكبيسي، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٥٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٥٩- **النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٦٠- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **Publications on the inimitability of Qira'at Descriptive study.**
  Prof. Dr. Adel Ibrahim M Refaei
- **Rare Qur'anic Styles of Reading on the Authority of Imam Abu 'Amr bin al-'Ala' al-Basari (d. 154 A.H) in Surat al-Baqarah.**
  Dr. Sami Yahya H Awaji
- **The Chains of Narrators Narrating Views of al-Dahhak from Ibn 'Abbas (May Allah be pleased with them) in the books of transmitted exegesis.**
  Dr. Ibrahim A H Mohammad Husain.
- **Sayings of Al-Imam Ahmad on the abrogating and the abrogated An Analytical study.**
  Dr. Hamed Radhi M Al-Ruqi
- **Additions of al-Dimyati to Ghareeb al-Qur'an by Ibn 'Uzair an Inductive and Deductive Study.**
  Dr. Faisal Hamoud H Al-Shammari
- **"Tahbir Nazm al-Juman fi Tafsir Umm al-Qur'an" by Abu Bakr Muhammad bin 'Abd al-Rahman bin Muhammad al-Juzami al-Arkashi al-Maliki (d.723 A.H) A Critique.**
  Prof. Dr. Ibrahim Saleh A Al-Humaidhi

6

Vol. 6, Issue 3,- 1441AH - 2020 AD

ISNN 1658-774X